Zagazig J. Agric. Res., Vol. 44 No. (6B) 2017 2805-2821

Agricultural Economics, Rural Sociology and Agricultural Extension Research

http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?Journalld=1&queryType=Master

دراسة ميدانية اجتماعية للعلاقة بين رأس المال الإجتماعى والنوع الإجتماعي للشباب بمركز العريش بمحافظة شمال سيناء

مروان مصطفى حسن[1*] - علاء الدين أمين بيطح[2]

1- قسم الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية العلوم الزراعية البيئية - جامعة العريش- مصر

2- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - سابا باشا - جامعة الإسكندرية- مصر

Received: 06/08/2017; Accepted: 21/11/2017

الملخص: استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على درجة رأس المال الإجتماعى لعينة الشباب المبحوثين،والعلاقة بين رأس المال الإجتماعى والنوع الإجتماعى للشباب المبحوثين،والفروق بين الشبان والشابات في درجة رأس المال الإجتماعي، وطبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة رأس المال الإجتماعي لكل من الشبان والشابات، والعوامل المؤثرة على النوع الإجتماعى، وكذلك التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية والاقتصادية المميزة للشباب المبحوثين، وقد تم تجميع البيانات من الشباب المبحوثين (شبان وشابات) بقرى مركز العريش بمحافظة شمال سيناء على عينة بلغ قوامها 247 مبحوثاً تم اختيارهم عشوائيا، وقد تم تجميع البيانات بواسطة صحيفة إستبيان بالمقابلة الشخصية بعد إجراء الإختبار المبدئى (Pre-Test)، وقد تم الإستعانه بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها العرض الجدولي، والنسب المئوية، ومقاييس النزعة المركزية، ومقايس التشتت، ومعاملات الإرتباط، وكذلك تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد لتحديد أثر المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة المعنوية برأس المال الإجتماعى، وذلك من خلال إستخدام البرنامج الإحصائى الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود ستة متغيرات هي دوافع المشاركة فى البرامج التنموية، والمساهمة المجتمعية، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث، ودافعية الانجاز والطموح، والسن، والإتجاه نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية، والتى تسهم فى تفسير التباين الكلي لدرجة رأس المال الإجتماعي بعينة الشباب الذكور، كما توجد خمسة متغيرات هي: الإتجاة نحو المستحدثات، والإنتماء المجتمعي، والمساهمة المجتمعية، ودافعية الإنجاز والطموح، والتكيف الإجتماعي تسهم فى تفسير التباين الكلي لدرجة رأس المال الإجتماعي بعينة الفتيات، وقد خلص البحث إلى العديد من التوصيات من أهمها إتاحة الفرصة أمام مساهمات الشباب فى العمل الإجتماعى التنموى، وخلق قيادات جديدة وعدم احتكار العمل الإجتماعى التنموى على فئة أو مجموعة معينة، وتكريم الشباب المشاركين فى العمل الإجتماعى التنموى ووضع برنامج امتيازات وحوافز لهم، والعمل على تشجيع العمل الإجتماعى التنموى في صفوف الشباب مهما كان حجمه أو شكله أو نوعه، وتعديل بعض القوانين والتشريعات المنظمة للعمل الإجتماعى التنموى بما يكفل إيجاد فرص حقيقية لمشاركة الشباب في اتخاذ القرارات المتصلة بالعمل الإجتماعي، وإنشاء إتحاد خاص بالشباب المشاركين فى الأعمال التنموية يشرف على تدريبهم وتوزيع المهام والمسئوليات عليهم وينظم طاقاتهم، والعمل على تشجيعهم من خلال إيجاد مشاريع خاصة بهم تهدف إلى تنمية روح الإنتماء والمبادرة لديهم.

الكلمات الإسترشادية: رأس المال الإجتماعى، النوع الإجتماعى، دور الشباب فى التنمية.

المقدمة والمشكلة البحثية

يتكون رأس المال الاجتماعي من مجموعة من الروابط، والعلاقات التي تتكون من خلال البناء الإجتماعي وكيفية الإستفادة منه، والتي تقوم على مجموعة من القيم كالثقة، والتعاون، والشفافية، ويؤدي وجود رأس مال إجتماعى فعال إلى نشر قيم التعاون، والمشاركة، حيث تؤدي إلى الإعلاء من قيم وروح فريق العمل، الأمر الذي يزيد من درجة الثقة ويعمل على تفعيل التعاون بين أفراد المجتمع. ويعتبر تنمية رأس المال الإجتماعى لدى الشباب وتفعيل مشاركته فى البرامج والمشروعات التنموية أحد الوسائل المهمة لتمكينه، والإستفادة من طاقاته والعمل على دمجه داخل المجتمع (Portes, 1998). ويعتبر تحليل الفروق بين الشبان والشابات فى درجة رأس المال الإجتماعى أمر من الأهمية بمكان خاصة وأن مرحلة الشباب تعتبر من المراحل المهمة التى تلعب دوراً كبيراً ومهماً في تنمية المجتمعات وبنائها، كما أن المجتمعات التي تضم نسبة كبيرة من الفئة الشّابة هي مجتمعات قوية

***Corresponding author: Tel.:** +201066924743
E-mail address: maro_moustafa@hotmail.com

أو فتية، وذلك كون طاقة الشباب الهائلة هي التي تحركها وترفعها، لذلك فمشاركة الشباب فى العمل التنموى أحد أهم مؤشرات نجاح برامج التنمية، مع مراعاة الفروق والإختلافات بين الشبان والشابات فى طبيعة المشاركة وطبيعة الأعباء والأدوار، لذلك يعتبر التحليل الجندري أداه مهمة من خلاله يمكن التعرف على الفروق فى رأس المال الإجتماعى بين الشبان والشابات (ياسين، 2002).

فالشباب هم الركيزة الأساسية في تحمل المسؤولية في المستقبل القريب، وهم الكتلة الأكثر ديناميكية في أي مجتمع من المجتمعات، بما يملكون من طاقات جسدية، وعقلية، وإمكانات إبداعية، وقدرة فائقة على العطاء، فيجب أن يكون هناك اهتماماً بالغاً بهذه الفئة العمرية، لاسيما وأنهم يعانون مشكلات اجتماعية عامة ومشكلات خاصة بهم تؤثر بهم ويتأثرون بها ولا شك بأن هناك العديد من العوائق التي تحول دون تحقيقهم لأهدافهم، ومن هنا يجب العمل مع قطاع الشباب على اعتبار أن هذا الجيل سيقع على عاتقه تحمل المسئولية المستقبلية، ويعتبر تنمية رأس المال الإجتماعى لديهم من الأهمية بمكان لتعزيز قدرتهم على إحداث عملية التغير المجتمعي التنموى.

المشكلة البحثية وأهميتها

في ظل تعرض الشباب لعدد من الظواهر الإجتماعية السلبية مثل الإدمان، والعنف، والتطرف السياسي، والعزوف عن المشاركة في الحياة السياسية أو بناء المجتمع، الأمر الذى أدى إلى تعرض الشباب للمشكلات الإجتماعية، والإقتصادية وعدم قدرتهم على تحقيق انجاز أو استفادة شخصية وعدم الإكتراث للأمور المجتمعية (جامع والفيل، 2010). وللشباب حاجات مادية، واجتماعية، ونفسية يسعون إلى تحقيقها وإشباعها لأنها مرتبطة بخصائص هذه المرحلة العمرية، حيث يحتاج إلى توزيع طاقاته في الأنشطة التنموية، التى يميل إليها ويرغبها خاصة أن الشباب لديه طاقات هائلة، وفى حالة عدم تفريغها في أنشطة بناءة فإن ذلك يزيد من حالة الإضطراب، والتوتر لديه، كما أنه فى حاجة إلى تحقيق ذاته، بما يعنيه من إختيار حر وواع لدوره ومشاركته المجتمعية وشعوره بالانتماء (الأسعد، 2000).

وفي ظل الحاجة إلى بلورة رؤية شاملة لتحديد المحددات التى تؤثر على درجة رأس المال الإجتماعى لدى الشباب، وكذلك الظروف التي تواجه مشاركة الشباب في المشروعات التنموية، وذلك بإتباع منهج علمي يقوم على طرح تصورات، ويدرس الإحتمالات، والممكنات، والتفضيلات، مع ابتكار للوسائل والتطبيقات من أجل دراسة تلك المشكلة دراسة دقيقة، والتوصل إلى العوامل التى تؤدى إلى تنمية رأس المال الإجتماعى، وتفعيل مشاركة الشباب، وإندماجهم داخل المجتمع.

أهداف البحث

إتساقاً مع مشكلة البحث فقد إستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على العلاقة بين رأس المال الإجتماعى، والنوع الإجتماعى لعينة الشباب المبحوثين وقد تم صياغة الأهداف على النحو التالي:

1) التعرف على درجة رأس المال الإجتماعى للشباب المبحوثين.
2) التعرف على الفروق بين الشبان والفتيات في درجة رأس المال الإجتماعي والمتغيرات المستقلة المدروسة.
3) التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة رأس المال الإجتماعي لكل من الشبان والشابات.
4) التعرف على المتغيرات ذات القدرة على تفسير التغيرات في درجة رأس المال الإجتماعي لكل من الشبان والشابات.
5) تقديم بعض التوصيات والمقترحات لرفع وتحسين رأس المال الإجتماعى وتفعيل دور الشباب فى البرامج والعمليات التنموية.

الإطار النظري والإستعراض المرجعى

مفهوم رأس المال الاجتماعي

يشير مفهوم رأس المال الإجتماعي بشكل عام، إلى مجموعه من قواعد السلوك، وشبكات المعارف، والمؤسسات التي تساعد في الحصول على القوة، والموارد، والتى يتم من خلالها، صناعة القرارات الخاصة بالسياسات التنموية.كما يشير مفهوم رأس المال الإجتماعي إلى المؤسسات والعلاقات والمعايير التي تشكل نوعية التفاعلات الإجتماعية بالمجتمع،ويمكن أن تساهم في تنمية النواحى الإجتماعية، والإقتصادية، أي أن رأس المال الإجتماعي ليس مجرد مجموعة المؤسسات التي تحكم المجتمع ولكنه، اللاصق أو الرباط الذي يربط بعضهم البعض (Burt, 1997). ويعتبر رأس المال الإجتماعي مجموعة القيم والأخلاق الإجتماعية التي تتجسد في هياكل وتنظيمات إجتماعية متماسكة وشبكات إجتماعية يمكن أن تعظم من عمليات التفاعل الإجتماعى والإقتصادي، والسياسي وتشكيل البنية الأساسية للعلاقات الإقتصادية، وتعزيز التبادل، وتساعد في مواجهة المشكلات (عبدالحميد، 2004). يتكون رأس المال الإجتماعي من الشبكات الإجتماعية، والقيم، والمعايير المشتركة التي تفعل من التعاون داخل المجموعات (نصر وهلال، 2007)، وتعتبر الفرضية المركزية لرأس المال الإجتماعي هي أن الشبكات الإجتماعية تمتلك قيمة، وأن هذه العلاقات الإجتماعية تؤثر على النتائج الإقتصادية بمعنى أن شبكة العلاقات الإجتماعية يصاحبها مردود

إقتصادى مرتفع. كما يمكن تعريف رأس المال الإجتماعي على أنه وجود بعض الأعراف والقواعد غير الرسمية التي يشترك في احترامها أفراد مجموعة ما بشكل يهيىء لهم مناخ التعاون فيما بينهم (حوالة والشوربجى، 2014).

وقد ذهب البعض إلي أن رأس المال الإجتماعي هو إجمالي الموارد الفعلية، التي يمتلكها الفرد من خلال تكوينه لشبكة دائمة من العلاقات المؤسسية أو عضوية الجماعات، حيث أن وجود شبكة من العلاقات هي نتاج لعملية الإستثمار الفردي أو الجماعي، والتي تهدف إلي إنتاج العلاقات الإجتماعية، التي يمكن استخدامها في تحويل العلاقات الثانوية إلي علاقات أولية ومباشرة وقوية، وتضمن دوامها واستمراريتها (Bourdieu and Richardson, 1983). ويشير عبد العزيز نقلاً عن 'بوتنام' أن رأس المال الإجتماعى يعتبر أحد أشكال التنظيم الإجتماعي ويشمل شبكة العلاقات الإجتماعية، والأعراف، والثقة التي تفعل من عمليات التنسيق، والتعاون بين أفراد المجتمع بهدف تحقيق المنافع المتبادلة، ويعد 'بوتنام' من خلال طرحه حول رأس المال الإجتماعي أنه هو الذي نقل دراسة رأس المال الإجتماعي من المستوي الفردي إلي المستوي المجتمعي من خلال تأكيده علي أن رأس المال الإجتماعي يجسد مقومات التنظيم الإجتماعي التي يمكن من خلالها تحقيق التطور والتقدم داخل المجتمع (عبدالعزيز، 2006).

حيث يكمن المفهوم المعاصر لرأس المال الإجتماعى فى مدى فعالية العلاقات الإجتماعية السائدة بالمجتمع مثل الشبكات الإجتماعية الكثيفة، ودرجة التبادلية بين الأفراد والجماعات، كما تكمن فكرة رأس المال الإجتماعى فى كل من علمى الإجتماع والأنثروبولوجى فى البحث عن التماسك الإجتماعى، وكذلك التسلسل الوظيفى الهرمى، حيث يعتمد رأس المال الإجتماعى على العلاقات المشتركة أو التعاونية فى الجماعات البشرية، بالإضافة إلى التفاعلات، وشبكات الأعمال التى تنشأ عنها أو تنبثق منها، وهو يعنى مستوى الثقة الموجودة داخل مجموعة معينة، أو داخل مجتمع محلى، أو داخل المجتمع ككل (جامع ، 2010). ويختلف مفهوم رأس المال الإجتماعى عن كل من رأس المال المادى، الذى يشير إلى الأشياء المادية، ورأس المال البشرى الذى يشير إلى خصائص الأفراد، ورأس المال الإقتصادى الذى يمكن تحويله مباشرة إلى نقود، ويؤسس فى شكل حقوق ملكية،ورأس المال الثقافى يمكن تحويله فى ظروف معينة إلى رأس المال الإقتصادى، ويمكن أن يؤسس فى شكل مؤهلات تعليمية. أما رأس المال الإجتماعى فيشير إلى الروابط بين الأفراد، والشبكات الإجتماعية التى لا تنضب ولا تستنزف بكثرة الإستعمال (محمود، 2012). ويتبين مما سبق أن رأس المال الإجتماعي يتكون من مجموعه من الروابط والعلاقات التي تتكون من خلال البناء الإجتماعي وكيفية الإستفادة منه، والتي تقوم على مجموعه من القيم كالثقة والتعاون والشفافية والإلتزام بمعايير الجماعة التي ينتمي إليها، وبذلك فهو يسهم في تدعيم وتفعيل العلاقات الاجتماعي، ومواجهة كثير من المشكلات الإقتصادية والإجتماعية، وهو بذلك يعتبر مورد يمكن الإستفادة منه عن طريق التعاون وبناء العلاقات الاجتماعية (Cohen and Prusak, 2001).

دور رأس المال الاجتماعي فى تحقيق التنمية

يعتبر رأس المال الإجتماعي أحد الأبعاد الأساسية التي تشكل التماسك الإجتماعي للمجتمع، لشمولة محاور عديدة مثل نوعية، وكثافة العلاقات، والتفاعلات بين الأفراد والجماعات، والمشاعر المتبادلة، والالتزام، والصدق، والثقة في ضوء قيم ومعايير مشتركة، والشعور بالانتماء والولاء، وهي محاور أساسية في التماسك الإجتماعي الداخلي للمجتمع.

ومن هنا تبدأ العلاقة القوية بين رأس المال الإجتماعي، وبين التنمية حيث أن هناك افتراض راسخ بأن التنمية الحقيقية يجب أن تتناول الشق الإجتماعى،فهي بحاجة إلى درجة عالية من الثقة والشفافية، وإلى مجموعة من القيم والمعايير، وأن يدرك الفاعلون وجود بعضهم البعض وأن يكونوا قادرين على خلق شبكات إجتماعية لتحقيق أهدافهم والعيش سوياً من أجل أهدف محددة (عمران، 2006). فضلاً عن أن لرأس المال الإجتماعي وظيفة اجتماعية مهمة وهى أنه يعمل على تقوية وتعزيز المعايير الإجتماعية الإيجابية، مثل الثقة بالغير، والعلاقات الإنسانية الطيبة والتعاون المتبادل، كما يعمل على تدنية أو ضبط أنماط السلوك السلبي مثل الأنانية، والعنف المجتمعي (السروجي، 2009). يمثل رأس المال الإجتماعى الموارد الكامنة فى البناء الإجتماعى، والتى يقوم أعضاء الجماعة بالحصول عليها أى نقلها من مجرد أفعال عادية تعبر عن الممارسات الإجتماعية العادية، وتدعم الأوضاع الحالية، إلى أفعال مقصودة موجهه إلى تحقيق غايات معينة، وأوضاع أفضل (عبد الحميد، 2004). حيث تتضح أهمية رأس المال الإجتماعى فى زيادة مستوى الثقة بين الأفراد، ووجود القيم، والأهداف المشتركة، وتكوين علاقات إيجابية، وتبادل الخبرات، وتطوير رأس المال الفكرى، وكفاءة إدارة العمل الجماعى، ومن ثم القدرة على حل المشكلات المجتمعية، وتوطيد العلاقة بين الأفراد ومجتمعاتهم المحلية.

فكلما إستطاع الأفراد تطوير شبكات إجتماعية، وتنظيمية كلما إستطاعوا تطوير قيم وأهداف مشتركه، وكلما إزدادت مستويات الثقة بينهم وكلما إزدادت قدرتهم على العمل المشترك، وهنا فإن رأس المال الإجتماعى يسهم مساهمة فعالة فى تنمية رأس المال البشرى، كما أنه يساعد على الإكثار من العلاقات الإيجابية، والقيم الإيجابية التى يستطيعون من خلالها تحقيق أهدافهم، وأهداف الجماعة التى يعيشون فى ظلها، وعليه فإن رأس المال

الإجتماعى يساعد على التعاون ومساعدة الآخرين من خلال الثقة المشتركة، وبالتالى فإنه من المحتمل وجود كثير من الأخطار فى المجتمعات التى تفقد الكثير من رأس مالها الإجتماعى (عبدالحميد، 2010). حيث يلاحظ أن الإرتقاء برأس المال الإجتماعى سوف يمكن الريفيين من الإرتقاء فى سلم التدرج الطبقى الإجتماعى، ويؤدى رأس المال الإجتماعى من خلال الإندماج والتفاعل مع الآخرين، والمنظمات القروية إلى إكتساب الخبرات، والمعارف، والقدرات مما قد يساهم فى رفع رأس المال البشرى الشخصى (جامع، 2010).

أبعاد رأس المال الاجتماعي

هناك ثلاثة أبعاد رئيسية تميز رأس المال الاجتماع، وهى رأس المال الاجتماعي العلاقاتي، وهو يشير إلى قوة العلاقات الناتجة عن تفاعلات الأفراد مع بعضهم البعض التي تتطور عبر الزمن بينهم وينتج عنها الثقة، والمعايير، والاحترام، والبعد الثانى رأس المال الاجتماعي المعرفي (الفكري)، وهو يتعلق بالمعانى المشتركه بين الأطراف، وبعضهم البعض، والبعد الثالث رأس المال الإجتماعي الهيكلي، وهو يشير إلى النمط العام للروابط بين عدد أعضاء الشبكة وعدد الروابط (Nahapiet and Ghoshal, 1998). ويمثل رأس المال الإجتماعى العلاقات الإجتماعية المرتبطة بمجموعة الموارد الموجودة بالفعل، والموارد المحتمل توافرها فى المستقبل فى إطار شبكة مستمرة من العلاقات الإجتماعية التى يكونها الأفراد فى إطار بناء إجتماعى معين ويمثل رأس المال الإجتماعى عنصراً مشتركاً بين أعضاء الجماعة بإتفاقهم حول مجموعة من الإلتزامات المتبادلة مع وجود درجة من الإعتراف المتبادل (زايد وآخرون، 2006).

مصادر رأس المال الإجتماعي

يمكن تقسيم مصادر رأس المال الإجتماعى إلى مصدرين أساسين هما: رأس المال الرسمي Formal Social Capital: ويشمل الروابط، والعلاقات الإجتماعية التي تتكون في إطار أبنية إجتماعية رسمية كالمؤسسات الحكومية، ومؤسسات المجتمع المدني مثل الإتحادات، والنقابات المهنية، والأحزاب السياسية. رأس المال الإجتماعي غير الرسمي Informal Social Capital: وهو مجموعة الروابط، والعلاقات الإجتماعية التي تتكون في إطار الأبنية الإجتماعية غير الرسمية، كتجمعات الجيرة، والأصدقاء ويسهم هذا النوع في تكوين نمط الثقة، ولا يحفز على المشاركة في شئون المجتمع ولا يتجاوز حدود العلاقات، وشبكات القرابة (حجازى، 2006).

وتتواجد بعض الأنماط الأخرى والتي تعد وسط بين رأس المال الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي وهو ما يطلق عليه "the self- help efforts"، والذي يتم في أغلب الأحيان بالتعاون مع الحكومة لتمويل الخدمات الأساسية كما يظهر تضافر عناصر رأس المال الاجتماعي كذلك في توافر مبالغ مالية ضخمة مجمعة من الأفراد المخصصة للعمل الخيري، والأعمال التطوعية (عثمان، 2005). وهناك ثلاثة عناصر أساسية تكون رأس المال الإجتماعى هى أولاً: الأشخاص ويقصد بهم عدد من الأشخاص داخل شبكة العلاقات الإجتماعية، وهم على إستعداد لمساعدة بعضهم البعض عند الحاجة. وثانياً: قوة العلاقة بينهم وهى مدى إستعدادهم للتعاون. وثالثاً: الموارد التى يمتلكها الأفراد سواء كانت موارد شخصية وتمثل رأس المال البشرى أو موارد إجتماعية وتمثل الروابط والعلاقات الإجتماعية التى يكونها الأفراد (عبدالحميد، 2004).

النوع الإجتماعى والمشاركة فى العمل التنموى

يشير مفهوم النوع الاجتماعي إلى الأدوار الإجتماعية للنساء والرجال والتي تتحدد وفقاً للثقافة المجتمعية على أنها الأدوار، والمسئوليات، والسلوكيات، والقيم المناسبة لكلاً من الرجل والمرأة، وبالتالي فإن الأدوار تختلف من مجتمع إلى آخر ومن طبقة اجتماعية، واقتصادية إلى أخرى كما أنها تتغير من زمن إلى زمن آخر داخل نفس المجتمع (Beasley, 2005). وبصفة عامة فإن مصطلح النوع الإجتماعى يشير إلى التفرقة بين الذكر والأنثى على أساس الدور الإجتماعي لكل منهما تأثراً بالثقافة السائدة. فبينما يقتصر مصطلح الجنس Sex على الإختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة،ويتسم بالتالي بالجبرية، والإستاتيكية كون الفروق الجسدية بين الرجل والمرأة فروق ثابتة وأبدية، نجد أن مصطلح النوع الإجتماعى (Gender) مفهوم دينامي حيث تتفاوت الأدوار التي يلعبها الرجال، والنساء تفاوتاً كبيراً بين ثقافة وأخرى ومن جماعة إجتماعية إلى أخرى في إطار الثقافة نفسها، فالعرق، والطبقة الإجتماعية،والظروف الإقتصادية، والسن، عوامل تؤثر على ما يعتبر مناسباً للرجال والنساء من أعمال. ولذلك فإن طرح مفهوم النوع الإجتماعى (Gender) كمفهوم مغاير لمفهوم الجنس يهدف إلى التأكيد على أن جميع ما يفعله الرجال والنساء وكل ما هو متوقع منهم، فيما عدا وظائفهم الجسدية المتمايزة جنسياً، يمكن أن يتغير بمرور الزمن وتبعاً للعوامل الإجتماعية، والثقافية المتنوعة .(Butler, 1990). حيث يركز مفهوم النوع الإجتماعى على الأدوار الإجتماعية التي هي جزء من النظرية البنائية الوظيفية، ويرجع إطار النوع الإجتماعي قضية المرأة إلى الإختلال في ميزان القوة، والنفوذ بين الجنسين، وينادى بإعادة توزيع القوة بينهما من خلال مراجعة توزيع الأدوار والفرص (Butler, 1992).

فالنوع الإجتماعى يعنى مجموعة الخصائص والسلوكيات التى تشكلت ثقافياً، ويتم إضفاؤها على الإناث، والذكور، فالمعنى المتعارف عليه لمفهوم النوع

الإجتماعى يتمثل فى الأدوار الإجتماعية التى يتم تشكيلها ثقافيا فى إطار مجتمع ما وفرضها على كل جنس بعينة فيتوقع المجتمع التزام كل فرد منه تبعاً لجنسه بتلك الأدوار وما تحمله من مشاعر،وقيم مع التعبير عنها فى السلوك اليومى حيث نلاحظ أن نظريات النوع الإجتماعى تنطلق من قناعتها بوجود خلل فى ميزان القوى بين الجنسين فتركز على أوضاع النساء فى تلك المنظومة التى تفتقد إلى العدالة والدعوة إلى المقاومة والتغيير فى سبيل تحقيق العدالة بين الجنسين فى الحقوق والواجبات (Scott, 1995).

ويعتبر مشاركة الشابات الريفيات فى العمل الإجتماعى التنموى أحد الركائز المهمة التى يقوم عليها تنمية تلك المجتمعات فمن المبادئ الأساسية في تنمية المجتمعات المحلية أن يشارك أفراد المجتمع في القرارات التي تؤثر على حياتهم، وهذا يعني أن الشباب (الذكور والإناث) يجب مشورتهم ويجب عليهم جميعاً أن يشاركوا في مواجهة عدم التكافؤ بين النوعين حتى تتحقق التنمية المستدامة. ويتطلب التمكين الفعلي للشابات الريفيات إحداث استراتيجيات شمولية للتغلب على العديد من العقبات التي تواجههن، والتى من بينها صعوبة وعدم تكافؤ الحصول على الفرص والموارد، الأمر الذى يؤدي إلى حصرهن في أنشطة متواضعة، وذات عائد إقتصادى منخفض، ويعطل من طاقاتهن الإنتاجية، ويتسبب في عواقب سلبية، سواء عليهن أو على أسرهن أو مجتمعاتهن.

ويعتبر التوجه القائم على فلسفة النوع الإجتماعي، وتمكين الفتيات هو عامل أساسي في جعل الصحة، والتعليم، والمشاركة الإقتصادية، والسياسية، وغيرها من محاور للتنمية تطلب مشاركة الشبان، والفتيات على حد سواء، وكذلك فإن ضمان المساواة بينهم في ما يتعلق بتوفير فرص العمل، وبإمكانية اتخاذ القرارات يلعب دورا مهماً في العملية التنموية، حيث أشارت كثير من الدراسات ان تعليم الفتيات يؤدي إلى خفض نسبة الوفيات المتعلقة بالحمل والولادة ووفيات الرضع من ناحية، ويؤدي إلى تحسين التغذية لأطفالهن من ناحية أخرى. ويؤكد تطبيق النوع الاجتماعي في التنمية على ضرورة تحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين في المشاركة في الفرص، والسيطرة على الموارد والإستفادة منها (بوخريص، 2016).

الشباب والمشاركة فى العمل الإجتماعى التنموى

تشكل مرحلة الشباب انعطافاً حاسماً على طريق تكوين الشخصية الإنسانية للفرد، وإنها المرحلة التي يكون فيها الإنسان قادراً ومستعداً لتقبل القيم، والمعتقدات، والأفكار، والممارسات الجديدة التي من خلالها يستطيع العيش في المجتمع، والتفاعل مع الأفراد والمجتمعات (الحسن، 1998). ويذهب علماء النفس في تحديدهم لمفهوم الشباب إلى أنه "تلك المرحلة التي ترتبط بمدي اكتمال البناء الدافعي للشباب" حيث يرون أنه إذا كان الفرد قد ولد ببنية بيولوجية فإنه يكتمل كشخص إذا هو قد استوعب مجموعة التوجيهات القيمية الكائنة في السياق الإجتماعي،من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها نظم اجتماعية عديدة تعمل علي التواءم بين التوجيهات القيمية التي تستوعب من ناحية، وبين إشباع الاحتياجات والإهتمامات الأساسية للشخصية في مستوياتها الوجدانية والإدراكية من ناحية أخري، بحيث تشير هذه المواءمة إلي امتلاك الشخص لبناء دافعي متكامل يمكنه من التفاعل السوي في المجال الإجتماعي (اللجنة المصرية للتربية والعلوم الثقافية، 2000). وبناءً علي ذلك فإنهم يرون أن الشباب هو حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية والنشاط ومرتبطة بالقدرة علي التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسئولية (جاد الله ، 2002). يتخذ علماء الإجتماع من الدور عاملاً مهماً في تحديد مرحلة الشباب ذلك بالإضافة إلي التحديد العمري، وعلية فإنهم يذهبون إلي أن مرحلة الشباب هي تلك المرحلة التي تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يشغل مكانة اجتماعية ويؤدي أدوراً اجتماعية، وتنتهي هذه المرحلة حينما يستقر الشخص في شغل مكانته ويؤدي الأدوار التي تم تأهيله لها (ليلة، 2002).

وبناءً علي ذلك فإن علي الباحث الإجتماعي أن يتبنى وجهة النظر التكاملية في تحديد مفهوم الشباب، تلك الرؤية التي تذهب إلى القول بأن الشباب في حقيقته ما هو إلا حالة أو ظاهرة تنشأ كمحصلة لتفاعل وتكامل عوامل بيولوجية مع خصائص نفسية في سياق عناصر، ومحددات ثقافية اجتماعية (مصطفي، 1993). تعتبر مشاركة الشباب الريفى فى العمل الإجتماعى التنموى، من أهم وسائل النهوض بمكانة المجتمعات الريفية في عصرنا الحالي، ومن الملاحظ أن المشاركة فى العمل الاجتماعي تعتبر أحد الركائز الأساسية لتحقيق التقدم الإجتماعي والتنمية، ومعياراً لقياس مستوى الرقي الإجتماعي للأفراد. وتعتمد المشاركة فى العمل الإجتماعي على عدة عوامل لنجاحها، ومن أهمها المورد البشري، فكلما كان المورد البشري متحمساً للقضايا الإجتماعية ومدركاً لأبعاد العمل الاجتماعي كلما أتى العمل الإجتماعي بنتائج إيجابية وحقيقية. كما أن المشاركة فى العمل الإجتماعي تمثل فضاءً رحباً ليمارس أفراد المجتمع ولاءهم وانتماءهم لمجتمعاتهم، كما يمثل العمل الإجتماعي مجالاً مهماً لصقل مهارات الأفراد وبناء قدراتهم .

وانطلاقاً من العلاقة التي تربط بين المشاركة فى العمل الإجتماعي التنموى ورأس المال البشرى، فإنه يمكن القول بأن عماد المورد البشري الممارس للعمل الإجتماعي التنموى هم الشباب، فحماس الشباب وانتمائهم لمجتمعهم يمكنهم من المشاركة بكفاءة فى العمل الإجتماعي والرقي بمستواه ومضمونه، فضلاً عن أن العمل الإجتماعي يثقل خبراتهم وقدراتهم ومهاراتهم.

حيث تعتبر مشاركة الشباب فى العمل التنموى من الأهمية بمكان لما لها من تعزيز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية، كما تتيح لهم التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع، وتمكنهم من التعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع، وتوفر لهم فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشكلات بجهدهم الشخصي، كما توفر لهم فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات .

وهناك بعض المعوقات التى تواجه مشاركة الشباب فى العمل الإجتماعى التنموى والتى من أهمها الظروف الإقتصادية السائدة وقلة العائد والمردود من المشاركة فى العمل التنموى، كما أن هناك بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع كالتقليل من شأن الشباب والتمييز بين الرجل والمرأة، وكذلك ضعف الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل الإجتماعي التنموى، وقلة التعريف بالبرامج والأنشطة التنموية، وعدم السماح للكثير من الشباب للمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأمور التنموية، وقلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من الشباب المهتم بالعمل الإجتماعى التنموى أو صقل مهاراتهم.

الطريقة البحثية

شاملة وعينة البحث

يتناول البحث الشباب كوحدة للدراسة، وقد تم اختيار العينة بعد تحديد عدد الشباب بقرى مركز ومدينة العريش، وذلك وفقا للتسهيلات المتاحة مع التأكيد على مراعاة مبدأ العشوائية في الإختيار، وتم تحديد حجم العينة من الشباب بقرى مركز العريش من خلال تطبيق المعادلة التاليه:

$$n = \frac{N}{(N - 1) B^2 + 1}$$

حيث أن:

N = حجم المجتمع

n = حجم العينه

B = خطأ التقدير بافتراض أن خطأ التقدير 9% (سلامة، 2016).

وتشير بيانات الواردة من مركز المعلومات وإتخاذ القرار بمحافظة شمال سيناء أن الشباب في الفئة العمرية (16-40) سنة بلغ 68324 ، منهم 36242 ذكور ، 32082 إناث، وبتطبيق المعادلة السابقة فبلغت العينة المستهدفة 124من الشبان، 123 من الشابات بإجمالي 247 مبحوث، كما هو موضح في جدول 1.

أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات

تم تجميع البيانات بواسطة صحيفة إستبيان بالمقابلة الشخصية بعد اجراء الإختبار المبدئى (Pre-Test)، وقد تم الإستعانه بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها العرض الجدولي، والنسب المئوية، ومقايس النزعة المركزية، ومقايس التشتت، وقيم معاملات الإرتباط، وكذلك تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد لتحديد أثر المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة المعنوية برأس المال الإجتماعى، وذلك من خلال إستخدام البرنامج الإحصائى الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

التعريفات الإجرائية وقياس المتغيرات

السن

يقصد بـه المرحلة العمرية التى وصل اليها المبحوث منذ ميلاده حتى وقت إجراء الدراسة، وقد تم قياسة من خلال سؤال المبحوث عن سنه، وهو رقم مطلق.

المستوى التعليمي

ويقصد به المرحلة التعليمية التي وصل إليها المبحوث، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن المرحلة التعليمية التي وصل إليها وقد تم تقسيمها إلى: أمي، وإبتدائى، وإعدادي، وثانوي، وجامعي، وما بعد الجامعي وقد أعطيت الرموز1،2،3،4،5،6 على الترتيب.

الدخل الشهرى لأسرة المبحوث بالجنية

يقصد به مقدار الدخل الشهرى لأسرة المبحوث بالجنيه المصرى وهو رقم مطلق.

المشاركة فى البرامج التنموية

ويقصد بها مدى مشاركة المبحوث فى البرامج والمشروعات التنموية، وقد تم قياسة من خلال سؤال المبحوث عن مدى مشاركته فى البرامج والمشروعات التنموية، وقد خصصت الإستجابات يشارك، ولا يشارك وقد أعطيت الرموز 2، 1 على الترتيب. وفى حالة الإجابة بنعم يتم سؤال المبحوث عن نمط المشاركة وقد تم تقسيمها الى بالقول والرأي، وبالمال أو الجهد، وبالاثنين معا وأعطيت الرموز 1، 2 ، 3 على الترتيب.

المشاركة المنظمية

يقصد بها مدى مشاركة المبحوث فى منظمات المجتمع المدني وقد تم قياسة من خلال سؤال المبحوث عن مدى مشاركته فى المنظمات التالية: جمعية تنمية المجتمع المحلى (جمعية أهلية)، وجمعية خيرية، ونقابات مهنية، والروابط والإتحادات النوعية (زراعي-تجاري)، وحزب سياسي، وقد خصصت الإستجابات يشارك، ولا يشارك وقد أعطيت الرموز 2 ، 1 على الترتيب. وفى حالة الإجابة بنعم يتم سؤال المبحوث عن نوع المشاركة:رئيس، وإداري أو عضو مجلس الإدارة، وعضو عادي، وأعطيت الرموز 1،2،3 على الترتيب.

جدول 1. عينة البحث

المركز	الشاملة	حجم العينة
الشبان	36242	124
الشابات	32082	123
الإجمالي	68324	247

المصدر: الكتاب الإحصائي،مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة شمال سيناء (2013).

التكيف الإجتماعي

ويقصد به مدى تأقلم المبحوث مع المجتمع والظروف المحيطة، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن العبارات التالية: ليس لدى مانع من مشاركة الغير في المشروعات والأنشطة المختلفة، والسعي لتغيير الأوضاع غير المرغوبة في المجتمع شئ ضروري، وليس هناك تأثير للمشكلات التي تحدث بالمجتمع على مصالحي، ومشاركة الأهالي في جميع مناسباتهم أمر مهم، والمشاركة في تجميل وتحسين القرية شئ لا غنى عنه، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات، أوافق، إلى حد ما، لا أوافق، وقد أعطيت الرموز، 3، 2 ، 1 على الترتيب،وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس ما بين (5 - 15) درجة.

الإتجاه نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية

ويقصد به ميل المبحوث نحو التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن أولاً : العبارات الإتجاهيه الإيجابية وتشتمل: الواحد لازم يكون عارف كل حاجة عن العالم اللى حواليه، وبانبسط لما ألاقى الناس بيستخدموا التقنيات الحديثة،من الأفضل تطبيق الأفكار الجديدة دون تردد، وأعرف الكثير عن الأفكار الجديدة ولا أخشي التطبيق، والمشاركة في تجميل وتحسين البيئة شئ لا غنى عنه، والإنترنت ضروري في المنزل للتعرف على الأخبار والتواصل الإجتماعي، وإستخدام الأساليب الحديثة في التخطيط وتنفيذ الأنشطة التنموية يوفر الجهد والوقت، وضرورة أن يكون المنزل عصري ويحتوى على جميع الأجهزة المنزلية الحديثة، ومن المهم الحضور للإجتماعات والندوات والدورات التدريبية، ومشاركة المرأة في الحياة السياسية ضرورة مجتمعية، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات، أوافق، وإلى حد ما، ولا أوافق، وقد أعطيت الرموز 3 ، 2 ، 1 على الترتيب، ثانياً:العبارات الإتجاهية السلبية وتشتمل على: مابحبش استخدم الأجهزة اللى بتطلع الأيام دى، والفكرة الجديدة محل نقد الناس دائما،والواحد أحسن له ألا يطبق الأفكار الجديدة إلا لما الناس تطبقها، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات، أوافق، وإلى حد ما، ولا أوافق، وقد أعطيت الرموز 3، 2، 1 على الترتيب،وبعد تجميع كل من العبارات الإتجاهية السابقة الإيجابية والسلبية تراوحت الدرجات النظرية للمقياس من (13-39) درجة،وقد تم تقدير معامل الثبات باستخدام أسلوب ألفا α كرونباخ Cronbach Alpha Reliability Coefficiant حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.79).

دافعية الإنجاز والطموح

ويقصد به قوة الحافز الموجود لدي المبحوث للوصول إلى مستوي معيشي أفضل وتحقيق مستوي مشاركة مرتفعة في تنمية مجتمعة،وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن: هناك دائماً مثل أعلى لي أمشى على خطواته لكي أنجح في أداء أعمالي، وإذا لم أحقق هدف من أهدافي فإني أستمر في بذل الجهد للوصول إلى الهدف، ويمكنني العمل لمدة طويلة بدون تعب أو ملل، ولا أشعر باليأس والإحباط عندما تسير الأمور على عكس ما أتوقع، ولا أتخلي عن أداء عملى إذا وجدت صعوبة فى تحقيقة، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات،أوافق، وإلى حد ما، ولا أوافق، وقد أعطيت الرموز،3 ، 2 ، 1 على الترتيب، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس ما بين (5 - 15) درجة.

المشاركة المجتمعية

ويقصد بها مدي قدرة المجتمع، ومنظماته في توفير الدعم اللازم للشباب وتوفير احتياجاتهم وحلول للمشكلات التي تقف أمامهم وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن: توجهني منظمات المجتمع المدني نحو العمل التطوعي، وتشجعني منظمات المجتمع المدني على المشاركة السياسية والإجتماعية، وتقدم منظمات المجتمع المدني حلولاً لمشكلات العمل والزواج، وتساعد منظمات المجتمع المدني في الحصول على مشاريع صغيرة، وتطور منظمات المجتمع المدني قدرات الشباب من خلال برامج التأهيل لسوق العمل، وتوفر منظمات المجتمع المدني فرص للتدريب على الصناعات الحرفية، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات دائماً، أحيانا، نادراً وقد أعطيت الرموز، 3 ،2 ،1، على الترتيب، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس ما بين (6 - 18) درجة.

دوافع المشاركة في البرامج

ويقصد به الأسباب التي تحفز الشباب للمشاركة في البرامج التنموية، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن: الإيمان بأهمية وضرورة المشاركة في تنمية المجتمع، الحاجة إلى زيادة وتنمية المهارات، وتنمية روح القيادة والتعاون مع الآخرين، والبحث عن فرص عمل أو مشاريع صغيرة، والحاجة إلى تغيير نمط الحياة والعمل، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات مهم، ومتوسط الأهمية، وغير مهم، وقد أعطيت الرموز، 3 ،2 ،1، على الترتيب،وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس ما بين (4 - 12) درجة.

رأس المال الإجتماعي

وتم قياسه من خلال ثلاثة مكونات رئيسية هي: شبكة العلاقات الإجتماعية : ويقصد به حجم العلاقات الإجتماعية للمبحوث فى الوسط الذي يعيش بة وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن: ما هو حجم علاقاتك داخل القرية (المجتمع اللي أنت موجود فيه)، وما هو حجم علاقاتك خارج القرية (خارج محافظتك)، وما هو حجم صداقاتك داخل القرية (المجتمع اللي أنت موجود فيه)، وما هو حجم صداقاتك خارج القرية (خارج محافظتك)، هل في حد من العائلة أو قرايبك مسئول كبير، وقد تم تقسيمها إلى كبير، متوسط، صغير، وأعطيت القيم 3، 2، 1 على الترتيب. رأس مال الثقة: ويقصد بة مدى ثقة المبحوث فى الأجهزة التنفيذية والحكومية وقد تم قياسه باستخدام عدد خمس عبارات هي: القانون يطبق فقط علي الغلابة، الناس ما عدتش ثقة زى الأول، والقادة في مجتمعنا لا يهتمون فقط إلا بمصالحهم الخاصة، والمشكلة في مجتمعنا أن القادة لا يعرفون شئ عن المشكلات الموجودة بالمجتمع، والواحد علشان يحصل علي المصلحة يا إما بالمحسوبية أو بالرشوة، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات، موافق، إلى حد ما، غير موافق وأعطيت القيم 3، 2، 1 على الترتيب . درجة الروح القيادية: ويقصد بة قدرة المبحوث على تولي المواقع القيادة فى المجتمع، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن: الناس تطلبني لمساعدتهم في حل المنازعات بين أفراد القرية، والناس تستجيب لما أدعوهم للمساهمة في مشاريع خدمة القرية، والأفضل أن الواحد يفكر في مشكلات غيره، وأستطيع حل المشكلات الموجودة بالمجتمع بشكل فعال، وبحاول أوظف إمكانياتى فى الأعمال العامة فى القرية، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات كبير، متوسط، صغير، وأعطيت القيم 3،2،1 على الترتيب، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس ما بين (15 - 45) درجة،وقد تم تقدير معامل الثبات باستخدام أسلوب ألفا α كرونباخ Cronbach Alpha Reliability Coefficiant حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.74).

الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمبحوثين

يوضح جدول 2 الخصائص الإجتماعية والإقتصادية المميزة للمبحوثين : وهى السن،والمستوى التعليمى، والدخل الشهرى بالجنيه. حيث يتضح من بيانات جدول 2 أن أعمار الشبان تتراوح ما بين 18 الى 40 سنه، فى حين أن أعمار الفتيات تتراوح ما بين 17 الى 33 سنه.

كما تبين أن 50% تقريباً من الشباب الذكور قد حصلوا على شهادة الثانوية العامة أو مؤهل متوسط، فى حين أن 10% تقريباً من الفتيات قد حصلن على شهادة الثانوية العامة أو مؤهل متوسط. كما تبين أن 73% تقريباً من الشبان يتراوح الدخل الشهرى لأسرهن من 800 إلى 1500 جنيه، فى حين أن 80% تقريباً من الشابات الدخل الشهرى لأسرهن يتراوح من 800 إلى 1500 جنيه.

النتائج والمناقشة

التعرف على بعض العوامل الإجتماعية والاقتصادية والنفسية ورأس المال الإجتماعى للشباب المبحوثين

المشاركة فى البرامج التنموية

يتبين من بيانات جدول 3 أن 63% تقريباً من الشبان يقومون بالمشاركة فى البرامج والمشروعات التنموية، فى حين أن 15% تقريباً من الشابات يشاركن، الأمر الذى يشير الى ضعف المشاركة فى البرامج والمشروعات التنموية لدى الفتيات.

التكيف الإجتماعي

يتبين من بيانات جدول 4 أن 56% تقريباً من الشبان ذوى مستوى مرتفع من حيث درجة التكيف الإجتماعى، فى حين أن 36% تقريباً من الشابات أيضاً يتمتعن بمستوى مرتفع من حيث التكيف الإجتماعى.

الإتجاهات نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية

يتبين من بيانات جدول 5 أن 26% تقريباً من الشبان إتجاهاتهم إيجابية نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية، فى حين أن 73% تقريباً من الشابات إتجاهاتهن إيجابية نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية الأمر الذى يشير إلى إرتفاع درجة الميل والرغبه لدى الإناث فى تبنى تلك المستحدثات.

دافعية الإنجاز والطموح

يتبين من بيانات جدول 6 أن 57% تقريباً من الشبان ذوى مستوى متوسط من حيث دافعية الإنجاز والطموح، فى حين أن 67% تقريباً من الشابات أيضاً ذوى مستوى متوسط الأمر الذى يشير إلى تقارب كل من الشباب الذكور والفتيات من حيث الدافعية للإنجاز والطموح.

جدول 2. التوزيع العددى والنسبى للشباب المبحوثين وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية

الشبان	العدد	(%)	الشابات	العدد	(%)
السن			**السن**		
الشبان (18-40)	124	100	الشابات (17-33)	123	100
المستوى التعليمى			**المستوى التعليمى**		
أمى	22	17.74	أمية	24	19.51
إبتدائى	19	15.32	إبتدائى	4	3.25
إعدادى	5	4	إعدادى	78	63.41
ثانوى / متوسط	63	50.3	ثانوى / متوسط	13	10.56
جامعى	12	9.76	جامعى	4	3.25
ما بعد جامعى	3	2.41	ما بعد جامعى	0	0
الدخل الشهرى لأسرة المبحوث بالجنيه			**الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة بالجنيه**		
أقل من 800 جنيه	25	20.16	أقل من 800 جنيه	11	8.94
من 800 إلى 1500	90	72.58	من 800 الى 1500	98	79.67
أكثر من 1500	9	7.25	أكثر من 1500	14	11.38

جدول 3. التوزيع العددى والنسبى للشباب المبحوثين وفقاً للمشاركة فى البرامج التنموية

الشبان	العدد	(%)	الشابات	العدد	(%)
المشاركة فى البرامج التنموية			**المشاركة فى البرامج التنموية**		
يشارك	78	62.9	يشارك	18	14.63
لا يشارك	46	37.1	لا يشارك	105	85.37
نمط المشاركة فى البرامج التنموية			**نمط المشاركة فى البرامج التنموية**		
بالقول والرأي	43	55.12	بالقول والرأي	12	66.66
بالمال أو الجهد	35	44.87	بالمال أو الجهد	6	33.33
بالاثنين معا	42	53.85	بالاثنين معا	17	94.44

جدول 4. التوزيع العددى والنسبى للشباب المبحوثين وفقاً للتكيف الاجتماعي

الشبان	العدد	(%)	الشابات	العدد	(%)
التكيف الإجتماعي			**التكيف الإجتماعي**		
منخفض (8-11)	14	11.29	منخفض (8-11)	8	6.5
متوسط (12-13)	41	33	متوسط (12-13)	71	57.72
مرتفع (14-15)	69	55.64	مرتفع (14-15)	44	35.78
الإجمالى	124	100	الإجمالى	123	100

جدول 5. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً للإتجاهات نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية

الشبان	العدد	(%)	الشابات	العدد	(%)
الإتجاهات نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية			الإتجاهات نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية		
سلبى (11- 18)	15	12	سلبية (11-18)	23	18.69
محايد (19- 26)	77	62	محايدة (19-26)	10	8.13
إيجابى (27- 33)	32	26	إيجابية (27-33)	90	73.18
الإجمالى	124	100	الإجمالى	123	100

جدول 6. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً لدافعية الإنجاز والطموح

الشبان	العدد	(%)	الشابات	العدد	(%)
دافعية الإنجاز والطموح			دافعية الإنجاز والطموح		
منخفض (6-9)	22	17.74	منخفض (6-9)	20	16.26
متوسط (10-12)	70	56.45	متوسط (10-12)	82	66.66
مرتفع (13-15)	32	25.81	مرتفع (13-15)	21	17
الإجمالى	124	100	الإجمالى	123	100

المشاركة المجتمعية

يتبين من بيانات جدول 7 أن 62% تقريباً من عينة الشبان أشاروا أن درجة المشاركة المجتمعية فى البرامج والمشروعات التنموية متوسطة، فى حين أن 56% تقريباً من عينة الشابات أيضاً أشاروا أن درجة المشاركة المجتمعية فى البرامج والمشروعات التنموية متوسطة مما يشير الى التحفيز من قبل المجتمع لكل من الشبان والفتيات على حد سواء للمشاركة فى البرامج والمشروعات التنموية.

دوافع المشاركة في البرامج

يتبين من بيانات جدول 8 أن 54% تقريباً من الشبان ذوى مستوى متوسط من حيث الدافعية للمشاركة في البرامج والمشروعات التنموية، فى حين أن 68% تقريباً من الشابات ذوى مستوى منخفض من حيث درجة الدافعية للمشاركة فى البرامج والمشروعات التنموية الأمر الذى يشير الى ضرورة تفعيل الحافز والدافع لديهن للمشاركة.

رأس المال الإجتماعى

يتبين من بيانات جدول 9 أن 46% تقريباً من الشبان ذوى مستوى مرتفع من حيث درجة رأس المال الإجتماعى، فى حين أن 50% تقريباً من الشابات ذوى مستوى منخفض من حيث درجة رأس المال الإجتماعى الأمر الذى يشير الى ضرورة الإهتمام بتنمية رأس المال الإجتماعى لديهن.

التعرف على الفروق بين الشبان والفتيات في درجة رأس المال الإجتماعي والعوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة

التعرف على الفروق بين الشبان والشابات فيما يتعلق بقيمة رأس المال الإجتماعي ومكوناته

تم صياغة الفرض النظري الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشبان والشابات فيما يتصل بقيمة رأس المال الإجتماعي ومكوناته"، ومن هذا الفرض النظري تم صياغة الفرض الإحصائي الأول والذي ينص علي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشبان والشابات فيما يتصل بالقيمة الإجمالية لرأس المال الإجتماعي ومكوناته الفرعية (شبكة العلاقات الإجتماعية، رأس مال الثقة، درجة الروح القيادية)"، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(t-test) حيث تبين من النتائج في جدول 10 أن :

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الشبان والشابات عند مستوى معنوية (0.01) فيما يتعلق بمكون شبكة العلاقات الإجتماعية. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الشبان والشابات عند مستوى معنوية (0.05) فيما يتعلق بمكون رأس مال الثقة، والقيمة الإجمالية لرأس المال الإجتماعي. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بمكون درجة الروح القيادية.

جدول 7. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً للمشاركة المجتمعية

الشبان	العدد	(%)	الشابات	العدد	(%)
المشاركة المجتمعية			**المشاركة المجتمعية**		
منخفض(6-9)	21	16.93	منخفض (6-9)	28	22.76
متوسط(10-14)	76	61.29	متوسط (10-14)	68	55.28
مرتفع(15-18)	27	21.78	مرتفع (15-18)	27	21.96
الإجمالى	124	100	الإجمالى	123	100

جدول 8. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً لدوافع المشاركة في البرامج

الشبان	العدد	(%)	الشابات	العدد	(%)
دوافع المشاركة في البرامج			**دوافع المشاركة في البرامج**		
منخفض(5-7)	16	12.9	منخفض(5-7)	84	68.29
متوسط(8-11)	67	54	متوسط(8-11)	23	18.69
مرتفع(12-15)	41	33.1	مرتفع(12-15)	16	12.75
الإجمالى	124	100	الإجمالى	123	100

جدول 9. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً لرأس المال الإجتماعى

الشبان	العدد	(%)	الشابات	العدد	(%)
رأس المال الإجتماعى			**رأس المال الإجتماعى**		
منخفض (21-27)	11	8.87	منخفض (21-27)	61	49.59
متوسط (28-34)	57	45.69	متوسط (28-34)	48	39
مرتفع (35-42)	56	45.44	مرتفع (35-42)	14	11.41
الإجمالى	124	100	الإجمالى	123	100

جدول 10. نتائج إختبار (t-test) لرأس المال الإجتماعي ومكوناته

رأس المال الإجتماعي	المتوسط الحسابي للشبان	المتوسط الحسابي للشابات	قيمة t
شبكة العلاقات الإجتماعية (5-14)	10.15	9.36	** 2.991
رأس مال الثقة (6-15)	8.97	8.20	* 2.013
درجة الروح القيادية (8-15)	11.18	11.30	0.414-
القيمة الإجمالية لرأس المال الإجتماعي (15-45)	29.97	28.87	* 1.98

ومن النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول السابق ذكره جزئياً فيما يتعلق بالقيمة الإجمالية لرأس المال الإجتماعي، ومكون شبكة العلاقات الإجتماعية، ومكون رأس مال الثقة، وعدم امكانية رفضه في مكون درجة الروح القيادية.

التعرف على الفروق بين الشبان والشابات في العوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة

للتعرف على الفروق بين الشبان والشابات فيما يتعلق بالعوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة تم صياغة الفرض النظري الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشبان والشابات فيما يتصل بالعوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة"، ومن هذا الفرض النظري تم صياغة الفرض الإحصائي الثاني والذي ينص علي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشبان والشابات فيما يتصل بالعوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة التالية كل على حده السن، والمستوى التعليمى، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث بالجنيه، والمشاركة فى البرامج التنموية، المشاركة المنظمية، والتكيف الإجتماعي، والإتجاه نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية، ودافعية الإنجاز والطموح، والمشاركة المجتمعية، ودوافع المشاركة فى البرامج التنموية"، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(t) حيث تبين من النتائج في جدول 11 أن:

أ) توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الشبان والشابات عند مستوى معنوية (0.01) فيما يتعلق بمتغيرات السن، والإتجاهات نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية.

ب) توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الشبان والشابات عند مستوى معنوية (0.05) فيما يتعلق بمتغيرات المشاركة فى البرامج التنموية، والتكيف الإجتماعى، والمشاركة المجتمعية.

ج) لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في باقي العوامل.

ومن النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني السابق ذكره جزئياً فيما يتعلق بمتغيرات السن، والإتجاهات نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية، والمشاركة فى البرامج التنموية، والتكيف الإجتماعى، والمشاركة المجتمعية، وعدم إمكانية رفضه في باقي المتغيرات.

التعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة وبين درجة رأس المال الإجتماعي لكل من الشبان والشابات

للتعرف على العلاقة بين درجة رأس المال الإجتماعي لكل من الشباب (الذكور والإناث) المبحوثين وبين العوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة التالية: السن، والمستوى التعليمى، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث بالجنيه، والمشاركة فى البرامج التنموية، والمشاركة المنظمية، والتكيف الإجتماعي، والإتجاه نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية، ودافعية الإنجاز والطموح، والمشاركة المجتمعية، ودوافع المشاركة فى البرامج التنموية كل على حده، تم استخدام معامل الإرتباط البسيط، حيث تبين من النتائج الواردة بجدول 12 أن :

1) توجد علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (0.05) بمتغيري المشاركة في البرامج التنموية، والمشاركة المنظمية للشبان، والمشاركة المجتمعية بعينة الشابات.

2) توجد علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (0.01) بالمتغيرات المتعلقة بالتكيف الإجتماعي، والإتجاه نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية، ودافعية الإنجاز، والمشاركة المجتمعية ، ودوافع المشاركة في البرامج التنموية بعينة الشبان، ودافعية الإنجاز ، ودوافع المشاركة في البرامج التنموية ، والدخل الشهري لأسرة المبحوث، والإتجاه نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية في عينة الشابات.

3) تبين أن العلاقة بباقي العوامل غير معنوية.

التعرف على العوامل ذات القدرة على تفسير التغيرات في درجة رأس المال الإجتماعي لكل من الشبان والشابات

التعرف على العوامل ذات القدرة على تفسير التغيرات في درجة رأس المال الإجتماعي للشبان المبحوثين بمركز العريش

للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للعوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة لقيمة رأس المال الإجتماعي لكل من الشبان والشابات تم صياغة الفرض النظري الثالث، والذي ينص على "تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية كل على حدة في تفسير درجة رأس المال الإجتماعي لكل من الشبان والشابات" حيث تمت صياغة الفرض الإحصائي الثالث الذي ينص على "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية التالية: المشاركة في البرامج التنموية، والمشاركة المنظمية، والتكيف الإجتماعي، والإتجاه نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية، ودافعية الإنجاز، والمشاركة المجتمعية، ودوافع المشاركة في البرامج التنموية في تفسير درجة رأس المال الإجتماعي للشبان بمركز العريش".

وتم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلى (Step –Wise regression analysis) للتأكد من صحة الفرض الإحصائي الثالث، واتضح من النتائج الواردة بجدول 13 أن متغير المشاركة المنظمية أحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية (0.428)، يليها متغير المشاركة المجتمعية في المرتبة الثانية (0.343)، ثم

جدول 11. نتائج إختبار (t- test) للعوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة

العوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة	المتوسط الحسابي للشبان	المتوسط الحسابي للشابات	قيمة t
1- السن.	23.17	21.35	3.573 **
2- المستوى التعليمى.	3.97	3.91	0.526
3- الدخل الشهرى لأسرة المبحوث بالجنية.	2.05	2.04	0.162
4- المشاركة فى البرامج التنموية.	1.56	1.57	0.055-*
5- التكيف الإجتماعى.	13.73	12.88	1.983 *
6-الإتجاهات نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية.	12.25	12.55	1.393-**
7- دافعية الإنجاز والطموح.	11.95	11.63	1.263
- المشاركة المجتمعية.	10.40	11.34	1.97- *
- دوافع المشاركة في البرامج.	36.25	36.48	0.405-

جدول 12. قيم معاملات الإرتباط بين رأس المال الإجتماعى وبين العوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة لكل من الشبان والشابات

م	العوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة	الشبان	الشابات
1	السن	0.106-	0.028
2	المستوى التعليمى	0.072-	0.092
3	الدخل الشهرى لأسرة المبحوث بالجنية	0.101-	0.207**
4	المشاركة فى البرامج التنموية	0.184*	0.103-
5	المشاركة المنظمية	0.163*	0.051
6	التكيف الاجتماعي	0.321**	0.034
7	الإتجاه نحو المستحدثات الاجتماعية والتكنولوجية	0.297**	0.320**
8	دافعية الانجاز والطموح	0.361**	0.241**
9	المشاركة المجتمعية	0.458**	0.172*
10	دوافع المشاركة فى البرامج التنموية	0.401**	0.298**

جدول 13. نتائج تحليل الإنحدار المرحلى (Step-Wise regression analysis) بين العوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة وبين درجة رأس المال الإجتماعي لعينة الذكور بمدينة العريش

م	العوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة	معامل الإرتباط الجزئى	معامل الإنحدار B	معامل الإنحدار القياسى Beta	قيمة t
1	المشاركة المجتمعية	0.284**	0.482	0.343	3.74**
2	الإتجاه نحو المستحدثات	0.234**	0.219	0.197	2.41*
3	دوافع المشاركة في البرامج التنموية	0.311**	0.412	0.312	3.35**
4	المشاركة المنظمية	0.163*	0.678	0.428	4.64**
5	التكيف الإجتماعي	0.260.**	0.360	0.201	3.12**

$R= 0.651$ $R^2= 0.424$ $R^{-2}=0.391$ F=8.472** * معنوى عند 05. ** معنوى عند 01.

متغير دوافع المشاركة في البرامج التنموية (0.412)، ومتغير التكيف الإجتماعي (0.201) ، وأخيرا الإتجاه نحو المستحدثات (0.197). وبالتالي أمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث فيما يتعلق بهذه المتغيرات وقبوله في باقي الأجزاء. الأمر الذى يشير إلى أهمية المشاركة بصورها المختلفة (المنظمية والمجتمعية) ودوافعها في التأثير على قيمة رأس المال الإجتماعي للشباب بمركز العريش .

التعرف على العوامل ذات القدرة على تفسير التغيرات في درجة رأس المال الإجتماعي للشابات المبحوثات بمركز العريش

للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للعوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة لقيمة رأس المال الإجتماعي لكل من الشبان والشابات تم صياغة الفرض النظري الثالث والذي ينص على "تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية كل على حدة في تفسير درجة رأس المال الإجتماعي لكل من الشبان والشابات "حيث تمت صياغة الفرض الإحصائي الرابع الذي ينص على" لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية التالية: والمشاركة المجتمعية، ودافعية الإنجاز، ودوافع المشاركة في البرامج التنموية، والدخل الشهري لأسرة المبحوث، والإتجاه نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية في تفسير درجة رأس المال الإجتماعي للشابات بمركز العريش".

تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلى (Step – Wise Regression Analysis) للتأكد من صحة الفرض الإحصائي الرابع، واتضح من النتائج الواردة بجدول 14 أن متغير الإتجاه نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية إحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية (0.363)، يليها متغير دوافع المشاركة في البرامج التنموية (0.184) ، وأخيرا إحتل متغير دافعية الإنجاز والطموح المرتبة الثالثة (0.151) . وبالتالي أمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع فيما يتعلق بهذه المتغيرات وقبوله في باقي الأجزاء.

الأمر الذى يشير إلى التأثير الإيجابي لإتجاه الشابات نحو المستحدثات الإجتماعية والإقتصادية في التأثير على قيمة رأس المال الإجتماعي للشابات بمركز العريش، الى جانب وجود دوافع لدى المبحوثات للمشاركة في البرامج التنموية وكذلك دافعية الإنجاز والطموح لديهن تسهم في التأثير الإيجابي على قيمة رأس المال الإجتماعي للشابات بمركز العريش.

التوصيات

بناءاً على النتائج التى أسفر عنها البحث فإنه يمكن التوصية بالآتى:

- قيام المؤسسات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني بطرح برامج وانشطة خاصة بالشباب من الجنسين.
- اشراك الشباب فى ورش عمل موجهة من اجل تمكينهم من المشاركة فى اتخاذ القرا .
- رؤية جديدة لعمل المؤسسات من خلال وجود تقاليد وثقافة ديمقراطية فى تلك المؤسسات بهدف تشجيع الشباب على الأنتماء والمشاركة التنموية.
- طرح برامجَ وأنشطة وأنشطةً تلامس الواقع الشبابى، وان تساير الظروف الراهنة، وأن تكون نوعية ومتنوعة مبنية على مقترحات الشباب من الجنسين.
- مشاركة الشباب في صياغة وتخطيط وتنفيذ وإنتهاء بالتقييم للانشطة والبرامج المختلفة.
- الاستفادة من النواحي الايجابية للتقدم العلمي والانفتاح الثقافى فى الاستخدام الصحيح لتلك التقنيات.

جدول 14. نتائج تحليل الإنحدار المرحلى (Step-Wise regression analysis) بين العوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة وبين درجة رأس المال الإجتماعي لعينة الذكور بمدينة العريش

م	العوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية المدروسة	معامل الإرتباط الجزئى	معامل الإنحدار B	معامل الإنحدار القياسى Beta	قيمة t
1	الإتجاه نحو المستحدثات الإجتماعية والتكنولوجية	**0.213	0.471	0.363	**4.11
2	دوافع المشاركة في البرامج التنموية	**0.356	0.217	0.184	**3.47
3	دافعية الإنجاز والطموح	**0.267	0.201	0.151	**3.12

F=6.58** R^{-2}=0.253 R^2= 0.287 R= 0.536 * معنوى عند 05. ** معنوى عند 01.

المراجـــع

الأسعد، محمد مصطفى (2000). مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، بحث نظري وميداني، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع.

الحسن، أحسان محمد (1998). تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي، الرياض، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

السروجي، طلعت مصطفى (2009). رأس المال الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة.

اللجنة المصرية للتربية والعلوم الثقافية "يونسكو- إليكسو - إيسيسكو" (2000). البحوث الاجتماعية وترشيد السياسات للنهوض بأوضاع الشباب في ضوء التحولات الاجتماعية والاقتصادية، القاهرة.

بوخريص، فوزى (2016). المرأة في خطاب العلوم الاجتماعية من متغير الجنس إلى سؤال النوع،الدار البيضاء، أفريقيا الشرق.

جاد الله، أبو المكارم جاد الله (2002). وسائط التربية ودورها في إعداد الشباب للتنمية، الإسكندرية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.

جامع، محمد نبيل، وخالد توفيق الفيل (2010). العوامل المؤثرة في منجزات الشباب الريفي، مؤتمر التنمية والسكان، الفصل الثالث، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية .

جامع، محمد نبيل (2010). علم الإجتماع الريفى والتنمية الريفية ، دار الجامعة الجديدة.

حجازي، عزت (2006). رأس المال الاجتماعي كأداة تحليلية في العلوم الاجتماعية القومية، المجلد الثالث والأربعون، العدد الأول.

حوالة، سهير محمد وهند سيد أحمد الشوربجى (2014). رأس المال الإجتماعى بالتعليم مقوماتة ومعوقاته، دراسة تحليلية ، مجلة العلوم التربوية العدد الثالث.

زايد، أحمد، أمال طنطاوى ومحمد عبد البديع (2006). رأس المال الإجتماعى لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الإجتماعية ، كلية الآدب ، جامعة القاهرة.

سلامة، فؤاد عبد اللطيف (2016). محاضرات فى البحث الإجتماعى المتقدم ، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

عبد الحميد، انجي محمد (2004). رأس المال الاجتماعي، نحو نظرية في البناء والفعل الاجتماعي، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 41 (2): 106.

عبد الحميد، إنجي محمد (2010). دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الإجتماعي، دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر، سلسلة أبحاث ودراسات ، العدد الأول، القاهرة، المركز المصري للحقوق الإقتصادي والإجتماعي.

عبد العزيز، مصطفى لطفي (2006). محددات رأس المال الإجتماعي للبدو بمركز الحمام بمحافظة مطروح، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 6 : 12.

عثمان، ماجد إبراهيم (2005). سياسات تطوير رأس المال الاجتماعي للمشاركة في التنمية المستدامة للريف والحضر، مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار، جمهورية مصر العربية مجلس الوزراء.

عمران، شادية أحمد مصطفي (2006). دور المرأة في صعيد مصر في تراكم وإهدار رأس المال الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من السيدات العاملات بجامعة سوهاج، مؤتمر "المرأة في مجتمعاتنا على ساحة أطر حضارية متباينة"، مركز الدراسات المعرفية، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

ليلة، علي (2002). الثقافة العربية والشباب، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

محمود، محمد عبد الراضي (2012). رأس المال الاجتماعي لدى أطفال الشوارع، دراسة ميدانية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

مصطفي، محمد محمود (1993). جماعات العمل الجماعي وعلاج مشكلة اغتراب الشباب المصري، في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، العدد الرابع.

نصر، محمد وجميل هلال (2007). قياس رأس المال الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية، معهد السياسات الاقتصادية الفلسطينى. فلسطين.

ياسين، أيمن (2002). الشباب والعمل الاجتماعي التطوعي: مركز التميز للمنظمات غير الحكومية. القاهرة.

Beasley, C. (2005) Gender and Sexuality: Critical Theories, Critical Thinkers. London: Sage

Bourdieu, J. and G. Richardson (1983). Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education, Green Wood Press, New York.

Cohen, D. and L. Prusak (2001). How to invest in social capital, Harvard Business Rev., 79 (5): 54.

Nahapiet, J. and S. Ghoshal (1998). Social capital, intellectual capital and the organizational advantage, Acad. Manag. Rev., 23 : 2.

Portes, A. (1998). Social capital: its origins and applications in contemporary sociology. Ann. Rev. Sociol., 24: 1–24.

Scott, C. (1995). Gender and Development: Rethinking Modernization and Dependency Theory. Boulder, CO: Lynne Rienner Publishers.

Burt, R. (1997). The contingent value of social capital. Administrative Sci. Quarterly, 42 (2): 339-365.

Butler, J. (1990) Gender Trouble: Feminism and the Subversion of Identity. London: Routledge.

Butler, J. (1992). Contingent foundations: feminism and the question of "postmodernism"', in J. Butler and J. Scott (eds), Feminists Theorize the Political. New York: Routledge.

A SOCIAL FIELD STUDY OF THE RELATIONSHIP BETWEEN SOCIAL CAPITAL AND GENDER OF YOUTH IN EL-ARISH DISTRICT IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Marawan M. Hassan[1] and A-E.A. Betah[2]

1. Coll. Environ. Agric. Sci., El-Arish Univ., Egypt

2. Coll. Agric., Saba Basha, Alexandria Univ., Egypt

ABSTRACT: The main objective of the study was to identify the social capital of the youth, the relationship between social capital, and gender of youth respondents, the differences between male and female youth in the value of social capital, the nature of the relationship between the independent variables studied, Socio-economic characteristics of youth. The data were collected from youth respondents in the villages of Al-Arish district in North Sinai Governorate with a questionnaire administrated through face-to-face interviews after conducting pre-test study. The sample size was 230 respondents. Some statistical methods were used to describe and analyses data such as percentages, measures of central tendency, t-test, pearson simple correlation coefficient, and multiple regression analysis, through using of Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results of the research revealed existence of six important variables; the motivation of participation in the developmental programs, social contribution, family income per month, achievement and ambition motivation, age and attitudes towards social and technological developments, which contribute to the interpretation of the total variance of the degree of social capital. In addition, to another five variables. Attitudes toward innovation, community affiliation, social contribution, motivation of achievement and ambition, and social adjustment contribute to the interpretation of the total variance of the social capital grade in the sample of females youth. The study was concluded with some recommendations. The most important of which is to provide opportunities for young people's contributions to social development work, in order to create new leaders. Also not to monopolize social development work on a specific peoples. Moreover, the amendment of some laws and regulations which will govern the social work development to ensure the creation of real opportunities for youth participation in decision-making related to social work.

Key words: Social capital, gender, role of youth in development.

المحكمـــون:

1- أ.د. مصطفى كامل محمد السيد أستاذ الاجتماع الريفي – كلية الزراعة بالشاطبي – جامعة الإسكندرية.

2- أ.د. فؤاد عبداللطيف ســـلامة أستاذ الاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنوفية.